رجاله رجال الصحيح غير موسى بن هرون القروي وهو ثقة
صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس واذا فسدا فسد الناس العلما
والامرا لان في صلاحهما صلاح الناس وفي فسادهما فساد الناس والعالم
يقتدي الناس به في افعاله واقواله ان خيرا فخير وان شرا فشر والامير
يحمل الناس على ما يصلحهم او يفسدهم ولا يمكن مخالفته حل وكذا الديلمي
عن ابن عباس ورواه عنه ايضا ابن عبد البر قال الحافظ العراقي وسنده
ضعيف انتهى
صوت ابي طلحة زيد بن سهل ابن الاسود الانصاري الخزرجي النجاري
العقبي البدري في الجيش خير من الف رجل انما قال في الجيش لتشجيعهم لان
غلظة الصوت في غير المحارب غير محمود لقوله سبحانه واغضض من صوتك
قال في الفردوس وكان ابو طلحة اذا كان في الجيش جثا بين يدي النبي وينثر
كنانته ويقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي لوجهك الوقا رواه ابن منيع
انتهى سمويه عن انس ورمز المصنف لحسنه ورواه عنه ايضا الديلمي
وابن منيع وغيرهما
صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده اي ان ذلك بمنزلة
الصلاة في حقه وتمامه ثم تلا رسول الله وان من شي الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم الاية ابو الشيخ بن حيان في كتاب العظمة عن ابي هريرة
ابن مردويه في التفسير عن عايشة ورواه عنها ايضا ابو نعيم والديلمي
صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة هو الالة التي يزمر
بها بكسر الميم قال الشارح والمراد هنا الغنا لا القصبة التي يزمر بها
كما دل عليه كلام كثير من الشراح ورنة اي صيحة عند مصيبة قال
القشيري مفهوم الخطاب يقتضي اباحة غير هذا في غير هذه الاحوال
والا لبطل التخصيص انتهى وعاكسه القرطبي كابن تيمية فقال بل فيه
دلالة على تحريم الغنا فان المزمار هو نفس صوت الانسان يسمى
مزمارا كما في قوله لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود انتهى واقول
هذا التقرير كله بنا على ان قوله نغمة بغين معجمة وهو مسلم ان
ساعدته الرواية فان لم يرد في تعيينه رواية فالظاهر انه بعين
مهملة وهو الملايم للسياق ويدل له قرنه بالمصيبة البزار في مسنده
والضيا في المختارة عن انس قال المنذري رواته ثقات وقال
الهيثمي رجاله ثقات
صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين
والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا اي ثم صوم كل يوم من ايامه
الباقية بعد الثلاث يكفر شهرا انتهى قال الحرالي القوم

الثبات

الثبات عن تماسك عما من شان الشي اي يتصرف فيه ويكون شانه كالشمس
في وسط السما يقال صامت الشمس اذا لم يظهر لها حركة لصعود ولا نزول
التي من شانها وصامت الخيل اذا لم تزل مركوضة ولا مركوبة فتماسك
المرء عما من شانه فعله من حفظ بدنه بالتغذي ونسله بالنكاح
وخوضه في زور القول وسو الفعال هو الصوم وفي الصوم خلا من
الطعام وانصراف عن حال الانعام وانقطاع شهوة الفرج وتمامه
الاعراض عن اشتغال الدنيا والتوجه الى الله والعكوف في بيته ليحصل
بذلك ينبوع الحكمة من القلب ابو محمد الخلال في فضايل رجب عن ابن
عباس حديث ضعيف جدا قال ابن الصلاح وغيره لم يثبت في صوم
رجب ولا ندب واصل الصوم مندوب في رجب وغيره وقال ابن رجب
لم يصح في فضل صوم رجب بخصوصه شي عن النبي ولا عن اصحابه
قال المصنف وامثل ما ورد في صومه خبر البيهقي في الشعب في الجنة
قصر لصوام رجب
صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر
وافطاره اي بمنزلة صومه وافطاره كما مر توجيهه وتمسك بذلك من
قال بعدم كراهة صوم الدهر كله وعليكم رمضان ومن يليه وكل
اربعا وخميس فاذن قد صمت الدهر وهو لمن افطر العيدين وايام
التشريق ورد ان ذلك كله مجازات لحقيقة واحدة صوم
الايام كلها الا ما حرم الشرع حرم في الصوم عن ابي قتادة ولم
يخرجه البخاري
صوم شهر الصبر هو رمضان لما فيه من الصبر على الامساك عن
المفطرات وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر بحركاته
غشه او حقده او غيظه او نفاقه بحيث لا يبقى وحرا والعداوة
او اشد الغضب قال بعضهم وانما شرع الصوم كسرا للشهوات
النفوس وقطعا لاسباب الاسترقاق والتعبد للاشيا فانهم لو داموا
على اغراضهم لاستعبدتهم الاشيا وقطعتهم عن الله والصوم يقطع
اسباب التعبد لغيره ويورث الحرية من الرق للمشتهيات لان المراد
من الحرية ان يملك الاشيا ولا تملكه لانه خليفة الله في ملكه فاذا
ملكته فقد قلب الحكمة وصير الفاضل مفضولا والاعلا اسفل
اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين [illegible] المعبود
والصوم يورث اسباب التعبد لغيره فاسنده قال القونوي
في شرح التعرف من خصايص هذه الامة شهر رمضان وان الشياطين
تصفد فيه وان الجنة تزين فيه وان خلوف فم الصايم اطيب من ريح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)